

حماية النازحين داخليا في النزاعات المسلحة

اعداد

أ.م. اسامة صبري محمد

المدنيين يحتلون مكان الصدارة في قائمة الضحايا فهناك من هو جريح او قتيل او تارك لمنزله يدور في أفلاك الأرض باحثا عن ملجأ امن فأما يقوم به المقام في ارض دولته او يعبر الحدود الى دولة مجاورة فيكون لاجئ في تلك الدولة .

دراستنا تركز على النازحين الداخليين الذين تركوا مدنهم التي لم تستطع ان تحميهم من لهيب المعركة وجسارة حملة السلاح فبدأوا رحلة البحث عن المأوى وما ان يحطوا الرحال في منطقة ما حتى تبدأ محنة أخرى الا وهي محنة التعريف بمركزهم القانوني وما يستحقونه من حقوق في إطار الدولة ، وان كانت الدول تذهب الى ان النازحين الداخليين لا يتمتعون بحقوق علوية او مختلفة عن حقوقهم الأصلية كوطنيين بينما تذهب دول أخرى الى ان المراكز القانونية الجديدة ما هي الا وسائل لحماية مؤقتة لحقوق النازحين داخليا .

قسم البحث الى ثلاثة مباحث خصصنا المبحث الأول لتعريف النازحين داخليا فقها واتفاقا وتميزه عن اللاجئ الذي ينظم بقواعد قانونية أخرى .

اما المبحث الثاني فكان التركيز على التعريف بالنزاعات المسلحة وتناول المبحث الأخير الحماية القانونية للنازحين داخليا في إطار القانون الدولي ولا يمكن ان يكتمل البحث دون ان نتناول الحماية القانونية للنازحين داخليا في العراق .